

أحكام القرآن

@ 128 \$ المسألة الثانية في الرفث \$.

الرفث يكون الإفحاش في المنطق ويكون حديث النساء ويكون مباشرتهن والمراد به هاهنا
المباشرة .

وقد روي عن ابن عباس أنه قال المباشرة الجمع ولكن ا □ تعالى كريم يكني وهذا يعضد قول
من قال إن معنى قوله تعالى (! !) أنهم أهل الكتاب فإنهم كذلك يصومون ثم نسخ ا □
تعالى ذلك بهذه الآية \$ المسألة الثالثة قوله تعالى (! . \$) !

المعنى هن ستر لكم بمنزلة الثوب ويفضي كل واحد منكم إلى صاحبه ويستتر به ويسكن إليه .
والفقه فيه أن كل واحد منكم لا يقدر على الاحتراز من صاحبه لمخالطته إياه ومباشرته له .
وقيل المعنى أن كل واحد منكم متعفف بصاحبه مستتر به عما لا يحل له من التعري مع غيره
\$ المسألة الرابعة قوله تعالى (! . \$) !

وهذا يدل على قوة رواية عمر وكعب رضي ا □ عنهما فإنه سبحانه أخبر أنه علم الخيانة
ولا بد من وجود ما علم موجودا وإن كان على حديث قيس بن صرمة الذي رواه البخاري فتقديره
علم ا □ أنكم كنتم تختانون أنفسكم فرخص لكم